الله العظيم: ﴿مَن يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾. ثم سكت خالد حينًا ثم قال: ولكني غير مطمئن إلى هذا الانتقال كل الاطمئنان. قال سليم: لا تكن محمقًا، راتب ضخم، وخير كثير، وفراق لهذه المدينة، ورضا الشيخ، ماذا تريد أكثر من ذلك؟! وهمَّ خالد أن يتكلم، فمضى سليم في حديثه قائلًا: لا تهتم لنفيسة وابنتيها، فسأرعاهن بعد سفرك كما ترعاهن أنت الآن، وأنت تعرف بر زبيدة بهن وحبها لهن، أليست جلنار خطب سالم؟! قال خالد وهو يضحك: وصلتك رحم! فما كنت أشك أنك ستقوم مقامي منهن. قال سليم: ولكن ذلك لن يعفيك من أن ترزقهن وتُعين أباك. قال خالد: وهل في ذلك شكٌّ؟ سَأُيَسِّر عليهن في الرزق، وسأضعف لأبي معونته. ولم تمض أسابيع حتى كان خالد قد استقر في مدينته تلك النائية القريبة، واستأنف عمله الجديد، ثمَّ لم تمض أشهر حتى كانت «مُنى» قد رَزَقَتْهُ غلامًا رابعًا.